

# كيف تقوم الأسرة برسالتها في تحقيق مراد الله عز وجل؟ الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

يقول كما تعلمون ان الأسرة هي المؤسسة التربوية الاسلامية الالهة ونحن في عصر بدأت فيه المؤثرات الكثيرة واهتزت هذه الأسرة كيف تقوم الأسرة برسالتها في تحقيق مراد الله عز وجل - [00:00:00](#)

الجواب يقول بعض الحكماء اذا اردت ان تصلح العالم نبدأ بصلاح نفسك فان العالم مكون من افراد انت منهم وافراد الأسرة محدودون فيهم من هو راع وفيهم من هو فرد من افراد الرعية - [00:00:15](#)

الراعي يجب عليه ان يتخلق الاخلاق الفاضلة وان يدل ويعلم رعيته على ما يرضي الله جل وعلا يكون عنده علم ويكون عنده عمل ويكون عنده دعوة لافراد رعيته ولا يدعوهم الى امر وهو يخالفه مثلاً يقول لولده اذهب - [00:00:47](#)

وصل مع الجماعة والوالد يصلي في البيت بدون عذر شرعي هذا يكون فيه مخالفة يقول الله جل وعلا كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. فالمقصود هو ان صلاح الأسرة - [00:01:21](#)

يحتاج الى ان المسؤول عنهم يكون مؤهلاً من جهة ويعلم ويعمل بالعلم ويدعو أسرته يعلمهم ما شرع الله فيه بحقهم هذا من جانبه ومن جانب افراد الأسرة عليهم ان يستجيبوا لهذا التعليم من الناحية النظرية وعليهم ان يستجيبوا - [00:01:40](#)

الى هذا التعليم من الناحية العملية فيكون فيه تعاون بينهم وبينها وبينه وبهذا تستقيم الأسرة وتكون أسرة طيبة. اما اذا حصل خلل من جهته هو او حصل خلل من الافراد من افراد الرعية كالزوجة او الولد او البنت بمعنى - [00:02:11](#)

انه لا يمثل لهذا لهذا التوجيه الذي يوجهه مثلاً والده او توجهه والدته اذا كانت على مستوى من العلم. فهذا يكون فيه خلل من ناحية الأسرة. فالواجب هو حصول الاتفاق بين راعي الأسرة وبين افراد الأسرة - [00:02:42](#)

واذا حصل تقصير من بعض افراد الأسرة فينبغي للراعي ان يعالج هذا التقصير برفق والله سبحانه وتعالى يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ويقول ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا - [00:03:13](#)

من حولك فيستعمل معهم الحكمة فيما في التصرف وبالله التوفيق - [00:03:43](#)